

سامية على شكرى



● الرئيس السادات ومترجمائه يفتتحان قرية الأطفال بمدينة نصر تصوير: رجاء العدادى

افتتاح قرية الأطفال بمدينة الوفاء والأمل

■ قال الرئيس أنور السادات إن أى شئ يخلق البسمة والفرحة على وجوه أطفال مصر يبعث في نفسى مشاعر عظيمة.. ويسعدنى تماما أن أرى أطفالنا ينشأون ردى فلوهم مشاعر الحب والتعاطف وأن تتعد عن نفوسهم مشاعر الحقد والكراهية.. أعرب الرئيس السادات عن مشاعره هذه عقب افتتاح قرية الأطفال بمدينة الوفاء والأمل.. وأعربت السيدة جهان السادات عن سعادتها بهذه المناسبة وقالت: إن أملها هو أن تعم تجربة هذه القرية لإيواء الأطفال في جميع أنحاء مصر. وأكدت أنها طلبت إلى محافظ الإسكندرية تخصيص قطعة أرض لبناء قرية مماثلة في الإسكندرية

وكان الرئيس السادات والسيدة قربته قد افتتحا قرية الأطفال بمدينة الوفاء والأمل في الأسبوع الماضى. وشهد حفل الافتتاح محمد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والمهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب وممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء والوزراء وحسن كامل ونيس ديوان رئيس الجمهورية. وعدد كبير من السفراء العرب والأجانب وقربائهم ورائدات العمل الاجتماعى في مصر.

وتحدث في الحفل الدكتور مبرمان جانيير رئيس ومؤسس جمعية قرى الأطفال الدولية.

لقد حضرت اليوم لأوجه الشكر باسم أربعة ملايين من يدعون قرى الأطفال في مختلف أنحاء العالم إلى الرئيس محمد أنور السادات والسيدة جهان السادات.

كلمة قريبة الرئيس

ثم ألفت السيدة جهان السادات كلمة تحدثت فيها عن قرية الأطفال والجهود التي بذلت لإقامتها. وقالت: إن هذا المشروع هو إحدى ثمار

سياحة الافتتاح في مصر على العالم الخارجى في مختلف المجالات، وأكدت أن الثورة من أجل بئله الإنسان في العالم لم تعد مقصورة على أرض دون أرض أو مجتمع دون مجتمع.

جولة الرئيس

● ثم قام الرئيس أنور السادات بنص التريط إيذانا بافتتاح القرية وقام بجولة في عدد من الفيلات التي يقيم بها أطفال القرية.. وأبدى الرئيس إعجابه بنظام العمل بالقرية وطرق تربية الأطفال بها. ثم سجل كلمة في سجل الزيارات الخاص بالقرية قال فيها:

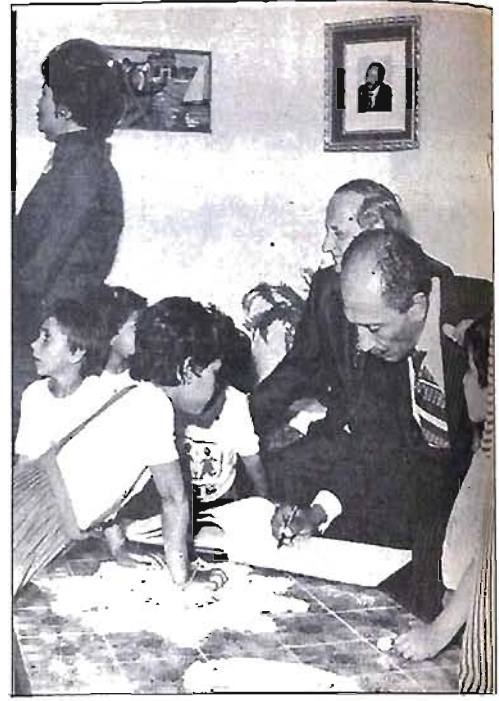
يسعدنى أن أرى بيوت السعادة والحب لأطفالنا.. وشكرا للدكتور جانيير صاحب هذه اللقطة العالية التي تؤكد السلام والحب. وشكرا لكل من قام بمجهود لكن يحقق الوجود لهذا المشروع. وشكرا للسيدة جهان التي وفقت لهذا العمل لكي يبنى أطفالنا ثماره جبا وسعادة.



● الرئيس السادات والسيدة قربته يستمعان إلى الأطفال وأمهاتهم وهم يقدمون أئانيد التحيه للضيوف



● الرئيس السادات في حديث مع حنى مبارك نائب رئيس الجمهورية



● الرئيس السادات يسجل كلته في سجل الزيارات بقرية أس. أو. أس



● فرقة باليه المعهد العالي للفنون الحارث على الجائزة الأولى في مهرجان ١٩٧٦



● السيد جيهان السادات تداعب طفلة من قرية أس. أو. أس برفقة الرئيس السادات وسر جيهان بنظران إليها في حان



السفير المصري يوسف كمال زائد والسفير السوفيتي فلاديمير بولياكوف يوقعان البروتوكول الثقافي... وخلفها الدكتور عبد الرحمن دنيا المستشار الثقافي لسفارتنا في موسكو، ابوالعينين وكيل وزارة التعليم العالي للسلطات الثقافية

توقيع البروتوكول الثقافي بين مصر والاتحاد السوفيتي

تم يوم الخميس الماضي توقيع البروتوكول التنفيذي لاتفاق الثقافي الموقد بين مصر والاتحاد السوفيتي منذ عام ١٩٥٨. يتناول البروتوكول نواحي التعاون المختلفة في جميع المجالات الثقافية كالعلوم والتكنولوجيا والإعلام والشباب والرياضة والفنون بأنواعها المختلفة.

ونص البروتوكول التنفيذي على تخصيص ١٦٠ منحة دراسية لإيفاد طلاب مصريين هذا العام للحصول على درجات الكانديدات (معادلة للدكتوراه) في التخصصات العلمية المختلفة.

يسر البروتوكول لعامي ٧٧ و ١٩٧٨. وقد وقع عن الجانب المصري السفير يوسف كمال زائد مدير إدارة التعاون الثقافي بوزارة الخارجية وعن الاتحاد السوفيتي ستر فلاديمير بولياكوف السفير السوفيتي في القاهرة.

عشر حكايات... إلى المحب

فنايز حلاوة

المطار فالمقولة أصبحت هي القاعدة السارية . أما العداة
تأصبح في جسم السيارة مجرد قطعة أكسوار . بل ربما فردة
كارنتس من الممكن أن تفرغ في أي لحظة ويصبح وجودها
مضاريا مع عدمه .

وأذكر بالمره - ولو أن هذا خارج عن موضوعنا إلى حد ما -
أن الغالبية العظمى للسادة سائقى التاكسي يعملون إلى
تركيب الزبائن بنظام التفرع مع فارق جوهري بسيط ذلك أنهم
يتقاضون من كل راكب قيمة العداة بالكامل . وإذا حاول
أى منهم أن يتسكك بحقه القانونى في تقسيم الأجرة على عدد
الركاب فإن الحبل الأوحى أمامه هو أن يارس حقه في الانتداع
على أقرب رصيف مشيعا بأحط الأنظار وأندعها .

وإذا كان هذا رصفا مقبولا أو ميلورا أو شائعا لدينا أو أننا
قد تعاهدنا مشافهة على تقبله باعتبارنا أولاد بلد واحد وأن
الضفر لا يطلع من اللحم . فاذب الإخوة الأشراف الذين
يأتون إلينا من كل فج عمين ليشهدوا منافع لهم ولشاهد
ميزانية دولتنا على أيديهم مارب أخرى ؟ .

وأنا يا صاحب السيارة لا أكب هذا لسياحكم من الباب
للطاق ولا من قبل شغل هذه المساحة أنا أكب .

ولكنى بالأمس وأنا نائم قد حلت خير قول يجعله خير .
أن رأيت شخصا في المنام لا يس بدلة زرقاء . وفيها خطوط
بيضاء . وعليها أرقام فلم مرور القاهرة . ويقف أمام شباك
السلطات في بنك ناصر ولما استعلت عن المذكور قيل لي إنه
معاليك . وصحبت من الترم وقتل اللهم اجعله خير .

وقد خيل لي تفسيراً لذلك أنك يا صاحب السيارة ستقوم
بشراء مائة تاكسي وربما مائتين وتعلق على راجعتها بأظفة
تقول إنها تابعة لوزارة السياحة . وإمعانا في أحلامي تخيلت
أنك ستعلن عن حاجتك إلى مجموعة من طلبة الجامعة ممن
يجيدون فن القيادة وبذلك تضرب سريا من العصافير بحجر .
فتحل مشكلة السائح . ومشكلة ولدنا غاسل الصحنون لي
أوروبا . ومشكلة السيد سائقى التاكسي الذى تحول إلى
فرعون غير متوج .

ولكن قبل أن من نومي أصحو . . أركوك يا معال صاحب
السيارة . . أوطى على يدك أبوسها . . اطبع هذا في كتيبات
أوتترات جميلة ملونة وسلمه إلى أختنا الدكتور مرسى
سعد الدين ليوزعه في عواصم الدول الشقيقة مع دعوة
رفيقة للإخوة الأشراف . بزيارة مصر الحضراء بلد النيل
وأبو الهول والأهرامات والألف مئذنة والأزهر الشريف
ومرحيات لبيت الرمل وسير فخاخي وكازينو الليل لما خل .

■ ملحوظة : أرجو أن ترسم على غلاف الشرة صورة سائح
عربي يركب تاكسي . ثم صورته طالع عمره . وهو ينظر في
العداء . ونالنا مجموعة من سائقى التاكسي بتساجرون وكل
منهم يجارل أن يظفر بالزبون العزيز . ودمت لنا يا صاحب
السيارة محبا ومحبويا وجيبيا لمصر .

أصدقائي قد قالوا لي بالضبط . ولكل لا ترضى أن شخصا في
من النسخ أو الحسنيين أو طفلا عمره ثلاث سنين يتلطف
بالساعات في عز الضهر في شارع طلعت حرب أو في الزمالك
أو روكسى في انتظار الانفراج الربانى لطاقة القدر حتى ينفك
النفس ويقت له تاكسي .

والسائح يا صاحب السيارة الوزير إنسان مرفق دلوعة
متبغدد يعمل طول العام في جو أشبه بنسيم جهنم فيلاء الإخوة
الاشقاء فيها ما فيها من شرد وبرد وطور ونيظ وهم يتلهفون
على استحصال النعمة على ضيقات النيل حيث الهواء العليل
والنسيم الليليل وسهرات الطرب في نادي الترسانة وكازينو
الليل ومن دواعي الظلم الصارخ أن غير سائعا يأتي للقاهرة
لعدة أسبوع أو أسبوعين على أن يصحب معه سيارته الفارهة
البيوك أو الكاديلك أو الشفر . ذلك أن قائد المرور نفسه
يرتعد لتلك الفكر .

ومن الساذجة ياسيدي يا صاحب السيارة أن نعتقد في
الوقت الحاضر أن نوعا من دورس التوعية أو النداءات
لأصحاب العظيمة سائقى التاكسي سوف يجدي نصلا . ذلك أن
موجة الجمع قد سادت لديهم . . وخاصة مع السادة زبائن



■ حضرة صاحب السياحة الدكتور محب سنجو . . دام .
تعملون سياحتكم أن شهر مايو المجيد قد أتيل
ومن بعده يأتي يونية بإذن الرب . وما قد تجمع لدى
مخبرنا السرى . . فإن ذلك « اليونية » هو بدء الموسم
السياحى الذى انتقل إلى الأنجاد السابوية في العام
الماضى إثر حادث أليم إذ أنه المأسوف على شبابه
بحادث سيارة تاكسي قد اصطدم .

ولقد فوجئنا في العام الثالث أن البعض من أهل والمفتلين
وحسن النية يرتفع أسعار الفنادق قد طالبا . ولكن الإخوة
السياح أعادهم الله عليكم باليمن والإدورات قد تأخر حتى
تاريخه وصولهم ونخبة أمل الجميع قد أصيب . والسبب في
ذلك أنا أعرف وأنت تعرف وجميع الناس يعرفون جيدا
وبرارة .

وقد قيل أن الحونة عصابات خطف الطائرات هم ذلك
الذى لوفوه السراحين قد خطف . ولكن هذا الادعاء بالفحص
العيني المجرد لم ثبت . وادعى البعض أنهم لجزر اليونان قد
لجأوا لأنهم أكل الأسمك بحيون وقزقة الزيتون . والآخرين قد
زعموا أنهم في تونس الحضراء قد جيطوا روميا في بلاد الحضرة
والله . والوجه الحسن ولكن هذا من حضورهم طرفنا لا يمنع .
رعاك رجل من أرباب الحكمة والمعرفة ومن عنهم الحجاب
قد كشف صارحي بالسر المكنون فقال : « يا ولدى . مذكور في
سفر الأسفار عن المسخوط بن بصرى بن تبيان المصرى أنه
قبل قال :

بأنى يوم على بلدى يسرب منها السردين وتغتنى فواخ
الجمعيات ويفسر السراحين . قبل ومن هم السراحين قال
أصحاب الدولارات ومركبات الليموزين . «

وفي كتاب عراكب الشمس بين اليوم والامس يقول ابن
اللاخ لافض فوه . . إن فرعون مصر القنابر حوريس بن
رمسيس العاشر قد دعى إلى عزومة في هليوبوليس وامتدت
به السهرة وانتهى آخر أوتوبيس ولما كان حوريس يخشى
غضب الرعية فقد زحلن سائقه ومضى العربية . وعندما
انفضت سهرة السربنة والمجسس خرج رحمه الله إلى الشارع
يبحث عن تاكسي . . وتدل النفوس المكتوبة على المسلات
وأوراق البردى أنه ظل راقفا مكانه ربع قرن في البرد . ولما
بش حوريس من الحصول على التاكسي اعتمد على أمن
رب الحياة ودب المشوار بباد من هليوبوليس إلى العاصمة
مخپس وهناك كان الجوع والعطش قد بلغا به الشئى فأسلم
روحها الظاهرة وانتهى .

وإن كان حوريس قد ضحى بروحه الفسالية في الماضى
البعيد أو الامس فليد سجل التاريخ على قبره المقدس أنه كان
أول شهيد من شهداء التاكسي .

يا صاحب السياحة :
المقدمة السالفة لمعاليك قد ذكرت لأن أحد القرائنة من